

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

أن يجيء الشيء بعقب الشيء أي متأخرا عنه وقال في متخير الألفاظ صلينا (أَعْقَابَ)
الفريضة تطوعا أي بعدها وقال الفارابي جئت في عقب الشهر إذا جئت بعد ما يمضي هذا لفظه
وقال الأزهري وفي حديث عمر أنه سافر في (عَقَبِ) رمضان أي في آخره وقال الأصمعي فرس (
ذُو عَقَبٍ) أي جري بعد جري ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد .
(إِيْلًا لَأَعْلَمَ مَا جَهَلْتُ بِعَقْدِيهِمْ ...) .

أي أخرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم و سافرت وخلف فلان (بِعَقْدِي) أي أقام
بعدي و (عَقْدِيْتُ) زيدا (عَقْدِيًّا) من باب قتل و (عَقُوبًا) جئت بعده ومنه سمي
رسول ﷺ ص - (العاقب) لأنه (عَقَبَ) من كان قبله من الأنبياء أي جاء بعدهم و رجع
فلان على (عَقْبِهِ) أي على طريق (عَقْبِهِ) وهي التي كانت خلفه و جاء منها سريعا .

و المعنى الثاني إدراك جزء من المذكور معه يقال جاء في (عَقَبِ) رمضان إذا جاء
وقد بقي منه بقيّة ويقال إذا برئ المريض وبقي شيء من المرض هو في (عَقَبِ) المرض
وأما (عَقَيْبُ) مثال كريم فاسم فاعل من قولهم (عَاقِيَهُ مُعَاقِيَةً) و (
عَقَّيَهُ تَعَقِّيًّا) فهو (مُعَاقِبٌ) و (مُعَاقِبٌ) و (عَقَيْبٌ) إذا جاء بعده
و قال الأزهري أيضا و الليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه و السلام (
يَعْقُبُ) التشهد أي يتلوه فهو (عَقَيْبٌ) له و العدة (تَعَقُّبٌ) الطلاق أي تتلوه
وتتبعه فهي (عَقَيْبٌ) له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك (عَقَيْبٌ) الصلاة ونحوه بالياء
لا وجه له إلا على تقدير محذوف والمعنى في وقت (عَقَيْبِ) وقت الصلاة فيكون (عَقَيْبٌ)
صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار (عَقَيْبٌ) الصلاة وقولهم أيضا يصحّ الشراء إذا (
اسْتَعَقَبَ) عتقا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب (اسْتَعَقَبَ) فلان من كذا
خيلا و معناه وجد بذلك خيرا بعده و كلام الفقهاء لا يطابق هذا إلا بتأويل بعيد فالوجه أن
يقال إذا (عَقَّيَهُ) العتق أي تلاه و (العُقَيْبَةُ) النوّبة و الجمع (عُقَابٌ) مثل
عُرْفَةٍ و عُرْفٍ و (تَعَاقَبُوا) على الراحلة ركب كل واحد (عُقَيْبَةً) و (
العُقْبُ) بضمين والإسكان تخفيف (العَاقِيَةُ) و (العُقَابُ) من الجوارح أنثى و
جمعها (عَقْيَانٌ) و (أَعْقَيْهِ) ندما أورثه و (عَاقِيَتٌ) اللص (مُعَاقِيَةً)
و (عَقَابًا) و الاسم (العُقُوبِيَّةُ) و (اليَعْقُوبِيُّ) يفعل ذكر الحجل و الجمع (
يَعَاقِبُ) و العقبه في الجبل ونحوه جمعها (عَقَابٌ) مثل رَقَبَةٍ و رِقَابٍ وليس في

صدفته (تَعْقِيبٌ)